

## شرح متن البيقونية للشيخ وليد السعيدان الدرس الثاني

وليد السعيدان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه ثم اما عند الصحيح وهو من عرفا كيف اتصال السند - 00:00:23

فيه باتصال السند وهو ان يرمي كل فاضل امن فوقه بطريق معتمد من طرق الرواية قوله بابه فالاسناد هو سلسلة لواط الحديث رواتب الحديث لكم مثلا قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه - 00:00:53

الحميدي وعبدالله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد التيمي عظمة ابن ابي قاسم الليثي يقول لعمرا بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:19

هذه هي سلسلة رجال الاسناد هذه هي سلسلة رجال الاسلام البخاري سمع الحديث من الحميدي والحميدي سمعه ابن سفيان بان سمعه من يحيى بن سعيد الانصاري اذا او يحيى بن سعيد سمعه من - 00:01:39

ابراهيم التيمي ثم هو سمعه بدوره من علامة القى ما سمعه من عمر وعمر سمعه من النبي عليه وسلم هذا هو هذا هو المراد بالاسناد لا اطلق عند اهل الحديث - 00:01:58

قولهما اتصل هذا قيد في التعريف يخرج من قطع اسناده اذا كان اذا كان الحديث لا يصح الا اذا اتصل اسناده فاننا نفهم من ذلك ان السند المنقطع المنقطع ضعيف لا يصح الاستدلال به في السنة - 00:02:11

قوله ما اتصل اسناده يخرج من قطع اسناده تصل بالدخول منقطع سواء كان الانقطاع من مبدأ السند او من وسط السند او من اخر السند كما سيأتي ان شاء الله - 00:02:31

جل وعلا في الكلام على المنقطع اذا اول قيد في في تعريف الحديث الصحيح هو ما اتصل اسناده فاتصل فقال رحمه الله تعالى ولم يشد ولم يشد هذا هو الشرط الثاني من شروط الحديث الصحيح وهو الا يكون شاذًا - 00:02:46

لا يكون الحديث الصحيح شاذًا اقسام الضعف والحديث عرفه العلماء بقولهم ومخلافة الثقة لمن هو اوثق منه قالبة الثقة بمن هو اوثق منه يعني ان يأتيها رجل ثقة وهو يأتي بشيء - 00:03:09

اما في الاسناد واما في المتن قاله به الثقات اذا خالف اخوانه الثقات لو انكم الان مجال الحديث وفيكم خمسة وفيكم خمسة عشر رجلا رروا حديثا من فرد واحد منهم - 00:03:38

قيادة بالاسناد او بزيادة طالب بها جميع الاربعة عشر زيادة هذا الرجل لما شاف ليس لانه ضعيف لا هو ثقة علماء الحديث يحكمون عليه بانه ثقة لكنه مع كونه ثقة الا انه جاء بشيء خالف به الثقات - 00:03:58

يكون زيادته شاذة فجاء به هذا الرجل من الزيادة الاسنادية او الزيادة المتنية غير مقبولة عند اهل العلم ولا توصف بانها صحيحة لانها ويقابل الحديث المنكر يأتيها ان شاء الله - 00:04:18

يقول البيقوني والمنكر الفرض به راو غدا تعديله لا يحمل التفردا المنكر هو الرجل الضعيف الذي يخالف الثقات قال الله بل اذا كان الثقة هو الذي خالف الثقات فحديثه سهل - 00:04:39

واما الضعيف اذا خالف الثقات فان حديثه وايهما اعظم واشد كا يتبع الضعيف ابن خالد في قاره انظر احمد ربك على السلامه واجلس بعد بتائرك شيء تخالف الثقة به اذا الحديث - 00:04:56

مع كونه ضعيفا هو منكر لكن هذا الرجل الثقة جاء بشيء خالف الثقات فنقول على تكمل عليك بانك ثقة ولكن نعتذر اليك عن قبول

هذه الزيادة سواء في المتن او في الاسلام - 00:05:15

وقد قسم العلماء رحمة الله تعالى الى قسمين يعني زيادة الثقة التي خالف بها الثقات تنقسم الى قسمين اما شذوذ في الاسلام واما شهود في المتن اما شذوذ في الاسلام - 00:05:31

اما شذوذ في المتن فلان هذا الثقة قد يأتيها بزيادة غريبة على كلام الثقات اما في الاسناد واما في الفتنة واما فيما فيهما جميعا يعني اما ان نزد زيادة الثقة لمخالفته للثقات في الاسناد - 00:05:49

اما ان نزد زيادة الثقة مطالبته للثقات في المتن واما نزد زيادة الثقة لمخالفته للاثبات في الامرين جميعا في الامرين جميعا بالمناسبة لابد ان ننبه على قضية مهمة وهي المخالفة الثقة - 00:06:05

وهذه الثقات تقدح في عدالته المخالفة الثقة اخوانى الثقات تقدح في عدالته الجواب المسألة فيها تفصيل وهي انه اذا كثرت هذه المخالفة لا جرم انها تقدح في عدالتها اذا كان هذا الثقة دائمًا يأتي - 00:06:27

لما سبرنا حديثه عن حدیثه وجدنا انه يأتي باشياء يخالف بها الثقات فحينئذ هذه تكون قادحة كثرة هذه المخالفة واما اذا كانت مخالفة في مرة او مرتين او اكثر او اقل لكن بشرط ان لا ان لا تكتسب صفة الديمومة والاستمرار والكثرة - 00:06:47  
انها لا تكون قادحة في عدالته ولا ضبطه ولا ثقته بعيد السؤال مرة اخرى ويجاوب الزيادة الثقة هل شذوذ الثقة عن عن اخوانه الثقات تقدح في عدالته الجواب هذا يختلف - 00:07:11

كانت مخالفته لهم كثيرا على حسب ما يقرره علماء الحديث على الاسانيد والمخالفات فانا نقول هذه واما اذا كانت قال يسيرة لا تكتسب صفة الكثرة فان هذا فانها لا تكون قابحة - 00:07:29

انها لا تكون قائمة مسألة مثل لنا على شذوذ في الاسلام في المتن دلنا على شذوذ اقول اما مثال الشذوذ في الاسلام فهو ما رواه عمر ابن راشد الحديث حتى - 00:07:49

تصوروا المسألة منه لو تكتبونه في ورقة خارجية او اذكره لابد ان حتى تعرفوا اين السقف قال هو ما رواه عمر ابن راشد وانتم تعرفون ان عمر ابن راشد حكم عليه العلماء بانه - 00:08:14

مقبول ما في كلام عمر ابن راشد وهو وان كان ثقة الا انه في حديث رواه ابو داود والنسائي حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فقرة وقعت في سمن - 00:08:36

قال عليه الصلاة والسلام ويتمنى الان عمر بن راشد قال ان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائة فلا تقربوه نبه على هذه الرواية في امك اول شي رويت في هذا - 00:08:55

اللفظ من طريق عمر ابن راشد ومعمر ابن راشد رواها عن ابي هريرة والمتنا فيه التفريق بين الدهر الجابر والسمن الجامد والمائل هذه ثلاثة اشياء لابد ان نتبه لها فمع مربطنا هذا ومع ذلك حكم كثير من علماء الحديث - 00:09:17

على هذا الحديث بانه شاب سند ومتنا هذا الحديث جمع بين ومعمر ابن راشد وان كان ثقة لكنه خالفه غيرهم من الرواة في رواية هذا الحديث عن الزهور جميع القضاة - 00:09:38

عن الزهري جميع القضاة عن الزهري رحمة الله تعالى كلهم رواوه كلهم رواوه عن تعين عن عبيد الله ابن عباس عن ميمونة هذا الحديث ليس من حديث ابي هريرة ايضا - 00:09:57

بل انه داخل في مسند فجميع الرواة عن الزهري رواه عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة الا بعض فقد رواه معن عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة - 00:10:23

يقصد سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة اذا المخالفة وقعت عند معمر في روايته هذا الحديث عن سعيد والاصح انه عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس اما يموت - 00:10:42

والعلة الثانية ان معمر اخرج الجواب عن ابي هريرة مفرقًا بين الدهن الجامد والسمن بين السمن الجامد والسمن اما وجميع الثقات عن الزهري عن عبيد الله ابن عباس عن عبيده الله نعم عن عبيده الله - 00:11:02

عن ابن عباس العين ابن الميمونة كلهم اخرجوه بالالغالق من غير تفصيل. فقال عليه الصلاة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فهرة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا - [00:11:21](#)

تفصيل اذا معمر الان جاءنا خالف الثقات في في الاسناد روى هذا الحديث عن سعيد عن أبي هريرة فادخله في مسند أبي هريرة وهذا خطأ حكم عليه العلماء بانه خطأ - [00:11:34](#)

طوابه عن الزهر عن عبيد الله ابن عباس عن ميمونة. اذا هو في مسند ميمونة في روایة جميع الثقات الا ثقة واحد وهو وهو معمر فاذا معمر جاءنا شيء سل به في الاسلام - [00:11:51](#)

طيب واما في المتن معمر يرويه عن سعيد عن أبي هريرة مفرقا بين السمن الجامد والسمن وهذا خطأ لأن الاصل ان الحديث وعن الزور عن عبيد الله بن عباس عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة - [00:12:05](#)

اذا قال عليه الصلاة والسلام القوها وما حولها وكلوا سمنكم من غير تفصيل بين الجامد وغيره وهذا هو القول الصحيح في هذه المسألة وهي ان الفقرة اذا وقعت في سمن ثم ماتت - [00:12:27](#)

فاننا نأخذ الفقرة بنقلها ونأخذ شيئا من جوانب ما حولها واسفلها يعني في المكان الذي وقعت فيه ثم نستفيد من هذا السن سواء كان جامدا او مانعا واختار هذا القول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:12:43](#)

اذا هذا الحديث شاذ سنتا تاج مثنى والعلة فيه والمخلافة فيه وقعت من اه معمر ابن راشد مثال ثانى وهو من امثلة الشاذ ايضا وهو ما رواه وهو ما رواه عبد الواحد - [00:13:03](#)

ابن زياد وهو ثقة قال حدثنا الاعمش وهو ثقة عن أبي صالح ووثيقة عن أبي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم اذا صلي احدكم - [00:13:36](#)

ركعتي الفجر فليضطبع على يمينه اذا صلي احدكم ركعتي الفجر فليضطبع على يمينه وهذا الحديث قد خطأ فيه الحفاظ عبد واحد ابن زياد والعلة وسبب هذا التخطيط انه سد حينما جعل الحديث من قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:02](#)

والصواب المروي في الصحيح وغيره انه من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس من قوله هكذا رواه سهيل ابن أبي صالح عن ابيه كما رواه محمد بن ابراهيم عن أبي صالح عند البيهقي - [00:14:30](#)

وممن صرح بشهود بهذا الحديث الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وقبله الامام الحاكم وكذلك الامام البيهقي رحمه الله الجميع واسعة اذا عبد الواحد ابن زياد اخطأ في جعل هذا الحديث - [00:14:49](#)

جملة اقوال النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام ما ثبت عنه انه امر بالاضطجاعة بعد رکعتي الفجر لا المرفوع شاذ سبب شذوذ وهذا الثقة الذي يقال له عبد الواحد - [00:15:08](#)

ابن زياد والرواية المحفوظة هي انه من فعل النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم ولذلك قال الامام رحمه الله تعالى كما في نقل الامام ابن القيم في زاد المعاني - [00:15:26](#)

قال وهذا حديث باطل وليس بصحيح وانما الصحيح عنده الفعل لا الامر بها والامر تفرد به عبد واحد ابن زياد وهو غلط وهو وقد غلط فيه وبنحو هذا قال الامام الذهبي في الميزان - [00:15:43](#)

وهذا شذوذ في المتن طيب ما الراجح في هذه المسألة؟ الراجح هو ان رکعتي الفجر انما ثبتت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وليس من امره لانا لو جعلناها ثابتة من امرها بانها واجبة لأن الامر القول يفيد الوجوب الا بصادق - [00:16:00](#)

لكنها من جملة افعاله عليه الصلاة والسلام وافعال النبي صلى الله عليه وسلم تبید باب في ظل استجواب الاصلة اذا العبد الواحد ابن زياد اخطأ برفع هذا الحديث اه وجعله من امر النبي صلى الله عليه وسلم والمحفوظ - [00:16:18](#)

والمحفوظ انه من فعله بل مثلت لكم الان على شذوذ والمنت وهو خطأ معروض بن راشد رحمه الله ومثلت لكم على خطأ بالمبني وهو غلط عبد الواحد ابن زياد لماذا لم تقبل الرواية معمر ابن راشد - [00:16:36](#)

التفرق بين التبن الجامد والمائع بانه شذ لانه شذ بالاسناد والمنت والشاب ضعيف ليس ولا يقبل روایته ولماذا لم نقبل قول عبد

الواحد ابن زياد الجواب بأنه شذ بهذا المتن عن سائر الثقات - 00:16:54

ونزيدكم امثلة ايضا على الشذوذ في المتن وهو حديث عبد الله ابن عباس في الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ان تزوج ميمونة وهو وهو محرم - 00:17:12

وهذا حديث شاذ لأن المحفوظ ان زواج النبي صلى الله عليه وسلم بميمونة كان وهو حلال ليس بمحرم بل قد ولذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى المحرم عن النكاح - 00:17:29

قال كما في صحيح الامام مسلم من حديث عثمان رضي الله عنه حديث عثمان رضي الله عنه لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يقتل بل ان ميمونة وهي صاحبة القصة تحدث عن نفسها - 00:17:42

النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال غير محرم كذلك ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثوا عن القصة التي عاصر احداثها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حلال - 00:17:56

وقلت السبير بينهما فاذا اخطأ الرواة عن ابن عباس اخطأ بعض الرواة عن ابن عباس في آدعا لزواج النبي صلى الله عليه وسلم بميمونة حال كونه محرما - 00:18:13

وقد حكم على شذوذ هذا الحديث على خطأ الامام احمد وشيخ الاسلام ابن تيمية وجمع اهل العلم رحمهم الله ومن امثلة الحديث الشافعي ايضا ما رواه الامام مسلم في صحيحه - 00:18:26

ما رواه الامام مسلم في صحيحه قال حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا سعيد ابن منصور وهذا وهذا العلة من هذا وقال حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثناه شيخ قال اخبرنا حصين بن عبد الرحمن - 00:18:40

قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة فقلت انا فقلت اما اني لم نكن في صلاة ولكنني لدغت قال ولكنني لدغت قال فما صنعت؟ قال قلت ارتقىت. قال وما حملك على هذا - 00:18:59

وحيث حدثناه الشعبي الى ان قال في الحديث قال فرفع لي ثواب عظيم فظننت انهم امتي قيل هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فبين النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث صفة هؤلاء فقال لهم الذين - 00:19:18  
لا يسترقو ولا يرضوا ولا يكتوون ولا يتغطرون على ربهم يتوكلون العلة الان في زيادة ولا هذى مشكلة هذى لا يستطيعون يعني لا يبغضون الرقية من غيرهم ولكن المشكلة هل عندنا لا يشترط - 00:19:39

عفوا المشكلة عندنا في لا يرقون وهذه الزيادة عدها العلماء رحمهم الله تعالى شذوذًا خطأ في سعيد بن منصور وهذا الحديث بعينه قد اخرجه الامام البخاري رحمة الله تعالى فقال في صحيحه - 00:19:59

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا قصين وحدثني اسيد بن زيد قال حدثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد ابن جبير ثم ذكر سياق حديث ابن عباس وفيه لا يسترقو - 00:20:15

ولا يفهمون ولا يتغيرون على ربهم يتوكلون قال رب ما توكلت قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وقد روی في هذا الحديث لفظة لا يرقون وهو غلط فان رقيهم لغيرهم ولانفسهم حسنة. يعني كونك تنفع غيرك من اخوانك المسلمين المحتاجين الى الرقية - 00:20:31

ترقيه فان رقيتك لغيرك لا تفرجك عن دائرة السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب قال شيخ الاسلام في موضع اخر لا يرضون ضعيفة وغلط ضعيفة وغلط وقال الشيخ الالباني رحمة الله واما ما وقع في الزيادة في صحيح مسلم - 00:20:51

والذين لا يرقون فهي شاذة فهي زيادة شاذة ولا مجال لتفصيل القول في ذلك الان من الناحية الحديثية حسبك انها تنافي ما دل عليه هذا الحديث من استحباب الرقية وبالله التوفيق - 00:21:12

اذا حكم العلماء على هذه اللفظة في المتن بانها شاذة لان سعيد ابن منصور جاء بشيء لم يأت به لم يأت به اخوانه من الثقات سائر اخوانه من الثقات رووا هذا الحديث عنه شيء - 00:21:27

الفصيل ابن عبدالرحمن بدون زيادة ولا يرقن اذا الابة بهذه الزيادة او العلة في هذه الزيادة هي من سعيد ابن منصور هذا هذا علم مهم

جدا لانه يتعلق به ما يقبل وما لا - 00:21:43

وما لا يقبل وما لا يقبل مسألة هل كل شيء زاده الثقة يكون مردودا هل كل شيء زاده الثقة يكون مردودا الجواب بالطبع لا - 00:21:58

بل الامر فيه تفصيل فان كانت هذه الزيادة التي زادها مخالفًا خالفة بها الثقات فلا جرم انه يكون مردودا نحن لا نتكلم على اي زيادة لا نتكلم على اي زيادة زادها الثقة - 00:22:19

وانما وانما نتكلم عن تلك الزيادة الذي يخالف بها الثقات واما اذا جاءنا بزيادة بيانية توضيحية لرواية الثقاقة ليست مخالفة لها فلا جرم انها تكون زيادة مقبولة وتدخل حينئذ هذه الزيادة المقبولة تدخل تحت قاعدة كبرى من قواعد علم الحديث والاصول تقول هذه قاعدة الزيادة من الثقة مقبولة ما لم - 00:22:36

الزيادة من الثقة مقبولة ما لم يخالف الثقات اذا كانت تلك الزيادة التي جاء بها هذا الثقة خالفة بها الثقة فانها تكون زيادة مردودة واما اذا كانت زيادة لن تختلف الثقات لن تختلف رواية الثقات فانها تكون مقبولة - 00:23:03

طيب بما انك مثلت على زيادة خالفت الثقات بلدا ومثنا فاضرب لنا ولو مثلا واحدا على زيادة لم تختلف الثقة تقول مثلا عندك في الصحيحين في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:23:25

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدهم فليستعن بالله اربع زاد بعض الثقات في بعض الاسانين اذا بلغ احدهم من التشهد الاخير كلمة الاخير هل هي زيادة - 00:23:40

نافية لرواية الثقات ولا بيانية لرواية الثقات اذا هذا لا اشكال له هذا لا اشكال فيه هذا لا اشكال فيه والامثلة على ذلك كثيرة فاذا القاعدة عندنا في قوله او يشذنا تقول الزيادة من الثقة مقبولة ما لم يخالف - 00:23:54

ما لم يخالف الفراش ما لم يخالف الثقات كلامي واضح فاذا الزيادة من الثقة تنقسم الى قسمين ان تكون موافقة لرواية الثقافات يا عبد المجيد واما ان تكون مخالفة لرواية الاعتقاد حاولوا حاولوا - 00:24:13

اما ان تكون موافقة لرواية الثقاقة واما ان تكون مخالفة لنا فاما الزيادة المخالفة لرواية الثقات فهي شاذة واما الزيادة التي توافق رواية الثقات او تبينها او تفصل ببعضنا الجوانب الاجمالية فيها فانها - 00:24:31

زيادة مقبولة زيادة مقبولة قوله رحمة الله تعالى او يعلم هذا هو الشرط الثالث من شروط الحديث الصحيح اتخاذ له كم من شرط الان طب فاهمه هذا الثاني الشرط الاول القصاد - 00:24:49

الشرط الثاني عدم الشذوذ عدم هذا هو الشرط الثالث وهو قوله او يعلم وهو الا يكون الحديث معذولا وقد عرف العلماء العلة بانها شيء خفي قادر العلة باصطلاح الحديث شيء خفي قادر - 00:25:08

والحديث المعلوم يقال الحديث المعلوم وذلك الحديث الذي اطلع فيه بعد التفتيش على علة تقدح في قبولي وذلك الحديث الذي اطلع فيه بعد التفتيش والتنقيب على علة تمنعنا من قبولي - 00:25:32

مع ان ظاهره السلام مع ان ظاهره السلام يعني انت تنظر في سند الحديث وفي فلا ترى فيه علة ولكن هناك شيء خفي قادر يقدح في سلامه الحديث وصحته الا انه خفي - 00:25:49

لا يطلع عليه الا الائمة النقاد فاذا تبيّنت لنا في هذا الحديث اما في اسناده وهو الاكثر واما في متنه شيء من العلل التي حكم العلماء بانها قادحة فاننا نجعل هذا الحديث من قبل من قبيل - 00:26:05

الضعف لا نجعله من طبيب الصحيح لا نجعله من قبيل والعلماء رحمهم الله تعالى يصفون هذه العلة بامرین الامر الاول انها خفية معنى انها دقيقة وانها ذلك ولا يطلع عليها الا الائمة النقاد - 00:26:22

الامر الثاني ان يكون من شأنها ان تقدح في صحة الحديث بان هناك من العلل ما لا يصلح ما لا يصلح ان يكون قادحا في صحة الاحاديث هناك بعض الاحاديث الصحيحة قد اعلت - 00:26:42

ولكن اعدت فيما لا يصلح ان يكون علة اه وهو كبير جار على لسان الامام الدارفوني فيما استدركه من الاحاديث على الامام البخاري

ومسلم فانه يعدل احيانا احاديث اخرجها البخاري ومسلم بما ليس - 00:26:57

ما ليس بعلم فاذا ليس كل حبيب تبيين فيه شيء من العلل يكون مردودا لا بد ان تكون علة حكم العلماء عليها بانها قابحة في الحديث اضرب لكم مثلا بسيط عشان يتبيين لكم الامر. المرظ من الاسباب التي تجيز للانسان التخلف عن صلاة الجماعة ولا لا - 00:27:14

لكن هل كل مرض يجيز للانسان ان يتخلف عن صلاة الجماعة انما هي امراض معينة وهي تلك الامراض التي تبعد وتنفعه من الوصول الى المسجد يعني يعني لا يصل الى المسجد الا بمشقة فكذلك العلم ليس كل علة اكتشفناها في الحديث تقول - 00:27:34  
قابحة بل لا يقدح في صحة الحديث الا تلك العلل التي حكم العلماء عليها بانها اه بانها قابحة لانها وقد قسم العلماء رحمهم الله تعالى العلل الى قسمين مثل الامراض - 00:27:51

علل ظاهرة يعرفها اه الناظر في علم الحديث وان لم يكن راسخا بلد ظاهرة يعرفها مقال الحديث من غير كبير بحث ولا كثرة تنقيب وتفتيش وهذه يدخل فيها المعلم يعني علة التعليق - 00:28:08

وعلة الارسال وعلة الانقطاع وعلة الاعظام هذه كلها يعرفها حتى ولو صغار الطلب قلة التعليق وعلة الارسال وعلة المنقطع وعلة المعضل يعرفها صغار الطلب يعني مثال يا اخوان لو جاءنا حديث عن مكحول عن عمر - 00:28:33

ها عفوا لو جاءنا حديث عن مكتول عن النبي صلى الله عليه وسلم انا مش تابعين اكيد ما ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم فابنها جميل في الحديث ولا لا؟ لكنها علة ظاهرة يعرفها الجميع - 00:28:55

وهذه لا اشكال فيها لكن المشكلة التي تحتاج الى الخبريتين اهل الخبرة والرسوخ والمعرفة هي القسم الثاني وهي العلة الخفية ويدخل فيها التدليس والانسان الخبيث كما قال العلماء رحمهم الله تعالى فيدخل فيها التدليس - 00:29:10

والارسال الخفي سوف يأتيها معنى التعريف والتدريس وتعريف الارسال الخفي تبيه وهو ان العلة احيانا تكون في الاسلام واحيانا تكون بالمترا احيانا تكون العلة التي يرد بها الحديث في الاسناد شخص قال واحيانا تكون في المثل مثل ما قلنا في السجود احيانا يكون السجود - 00:29:28

بدل واحيانا يكون السجود في الاسناد تنبئه ايضا وهو ان العلة الخفية بادرتها صعوبة فلا يدركها في الاعم الاغلب الا الجهابة النقاد الذين طالت اعمارهم في معاناة الاسانيد وفي التفتيش عن احوال الرواة - 00:29:52

واعطاهم من اعطاهم الله جل وعلا فهما ثاقبا واستنارت عقولهم بنور الله جل وعلا فبصرهم الله جل وعلا بهذه العلل فهؤلاء الاشخاص رحمة من الله بامة محمد عليه الصلاة والسلام - 00:30:15

اه ان سخرهم لادراك تلك العلل الخفية من حين سماع الاسناد مما يسمعون الاسلام فانهم ينفتح في اذهانهم تلك العلل الخفية بينما قد يمر هذا الاسناد المعلم او المعلم على عدد كبير من علماء الحديث ولا يستطيع اكتشافه - 00:30:32

كالامراض ايها الاخوان الحسين ان من الامراض ما يستطيع ان يكتشفه ولو الذي توه يدرس في كلية الطب ولا لا لكن هناك من الامراض ما يحتاج الى راسخ في الطب عارف - 00:30:49

سائل الطب كبير الخبرة كبير المزاولة كبير التنتقيب والتفتيش عن الامراض المعنوية وهي العلل كالامراض الحسية فمنها ما يكتشفها انصاف طلبة العلم في هذا الفن ومنها ما يحتاج الى دائمة النقاد - 00:31:03

لذلك جعل العلماء رحمهم الله تعالى شاف العلل الخفية من اصعب علوم الحديث وادق علوم الحديث هذا اصعب اصعب قسم من اقسام الحديث هو ادراك العلاج الخفي هذا من اعزل الاشياء - 00:31:20

بل اني ارى والله تعالى اعلم ان بعض العلل يدركها العلماء الها ما من الله ثابت من الله تعبر الرؤى ولا ليش معه احيانا تعرض الرؤيا على رجل من المعتبرين آآ العارفين بالتعبير فيأتي لك بتفسير اخر - 00:31:34

غير اللي كان يدور في ذهنه فربما الحال من هذا التفسير من امرأتك فتقع الرؤيا على حسب تفسير هذا الرجل هذا الرجل ما قرأ تفسير الرؤيا في كتاب ولا في غيره ولكنه علم - 00:31:52

خلقه الله في قلبه والهاما الهمه الله اياه والالهام ليس من خصائص الانبياء بل الاولياء يلهبون فكان عمر رضي الله تعالى عنه عبقرى

00:32:05  
ملهم كان يقول القول فتنزل الاية موافقة لقول -

عمر فهذا الهم من الله والالهام اعلام خفي لا تحصل به النبوة لا تحصلوا بهم فيعني لا يحصل الانسان لا ينصب الانسان بانه نبي بمجرد  
هذا العلم بل ان الله جل وعلا لهم النحل واوحينا - 00:32:20

الله اهم ام موسى فقال واوحينا الى امي طب هذا الهم لا يحصل به كون الملمهم نبيا اه يقول وانا انقل لكم بعض الكلام  
اهل العلم عن صعوبة هذا الفن - 00:32:37

يعني العلل الخفية يقول الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى المعلم من ابغض انواع علوم الحديث وادقها ولا يقوم به الا من رزقه الله  
تعالى فهما ثاقبا وحفظا واسعا ومعرفة تامة بمراتب الرواة - 00:32:54

وملكة قوية بالاسانيد والمتون ولهذا لم يتكلم فيه الا القليل من هذا الشأن وان من اعظم ما تؤخذ عنه هذه العلل عدة اشخاص الاول  
علي ابن المدين رحمه الله علي بن المدين رحمه الله والثاني الامام احمد بن حنبل - 00:33:13

اساتذة العلل ومنهم ايضا الامام البخاري ومسلم ومنهم كذلك يعقوب بن شيبة رحمة الله ومنهم ابو حاتم وابو زرعة الرازيان قال ابو  
عبد الله الخميني رحمه الله تعالى ثلاث كتب من علوم الحديث - 00:33:32

يجب الاهتمام بها كتاب العلل واحسن ما وضع فيه كتاب الدار بطني والثاني كتاب المؤتلف والمختلف واحسن ما وضع فيه الاكمال  
الامير بن ماجولة وكتاب وفيات المشايخ وليس فيه كتاب - 00:33:50

قال ابن رجب رحمه الله تعالى لما انتهى لما انتهى الكلام على يعني على على شرحه الترمذى قال رحمة الله قال ولما انتهى الكلام  
على ما ذكره الحافظ ابو عيسى الترمذى رحمة الله عليه - 00:34:10

في كتاب الجامع احببت ان اتبع كتاب العلل يعني اشرح كتاب العلل المذكور في اخر صحيح الترمذى جامع الترمذى اه احببت ان اتبع  
كتاب العلل بفوائد اخر مهمة. واردت بذلك تقريب علم العلل على من ينظر فيه. فانه علم قد هجر - 00:34:24

في هذا الزمان وقد ذكرنا في كتاب العلم انه علم جليل قل من يعرفه من اهل هذا الشأن. وان بساطه قد طوي في منذ وان بساطه قد  
روي منذ ازمان - 00:34:43

فان سألتني ما قلت وما الطرق التي بها؟ اعرف وجود العلة في الحديث سأله سألتني ما قلت ما الطرق التي بها اعرف وجود العلة في  
الحديث فاقول هناك طرق قد بينها اهل العلم رحهم الله تعالى - 00:34:57

من احسنها دمع الطرق وتخريج الحليب تخريجا موسعا النظر الى كتبه المنقوله في كتب السنة هذا هذا من اجمل ما يعرف به اجمل  
الطرق التي يعرف بها الانسان وجود العلة من عدمها - 00:35:15

فاذما لا تحكم على وجود العلة بالحديث او عدم وجودها بالنظر الى اسناد واحد والى طريق واحد في الحديث فقط لا بل حاول ان  
تستجمع ما استطعت من طرق هذا الحديث المنقوله في كتب - 00:35:34

اهل العلم رحهم الله واجعلها عندك في ورقة بيضاء ممدوعة بكتابة الحديث ثم الصحابي ثم من دونه فهذا رواه اثنان  
وتشتت تشجيرة تطلعك على من خالف ومن وافق ومن زاد ومن نقص - 00:35:47

وما دخل في الحديث مما لم يدخل فيه حتى يكون حكمك على الحديث صحيحا فلابد ان تستجمع طرق هذا  
الحديث ذلك هذا علم صحيح الى طول زمان. ربما تبقى في الحديث الواحد اكثر من شهرين او ثلاثة - 00:36:06

وانت لا تزال تضحك في الطرق بينها وتنتظر اهل العلم على رجالات اسناده لذلك ليس الطبيب الذي يعطي الوصفة مباشرة بسماع  
المريض من مرة واحدة لا ويسمعه هذا الطريق الاول في معرفة حالك - 00:36:22

ما يضع السمعة على صدره الفريق الثاني ما يفتح بطنك هذا الطريق الثالث ثم يطلب منك تحليل البول او اكرمكم الله ولا لا باجماع  
هذه الطرق ها يخرج بالدواء لك او بالحكم على صحتك - 00:36:37

اليس كذلك؟ هؤلاء اطباء الامراض الحسية فاطباء الامراض المعنوية والعلل الحديدية هؤلاء ايضا لابد ان يستجمعوا كل الطرق حتى

ينظروا فيها ويقارنوها بينها فيعرفوا من اين حصل الخلل؟ من اين حصل الخلل - 00:36:52

ومن الطرق ايضا معرفة مدار الحديث في كل طريق ومعرفة الحكم عليه. معرفة الرجل الذي تدور عليه تلك الاسانيد الرجل الذي تدور عليه تلك الاسانيد مع معرفة الحكم عليه وهذا ايضا من انفع ما يكون لطلبة العلم في معرفة العلم - 00:37:08

يعني غالب الاحاديث النبوية لها مذاق معنى المدار اذا سموه اذا قالوا المدار يعني تلك الاسانيد العشرة اكيد انها تتفق قبل الصحابي في واحد لان الاتساع لا يكون الا بعد نزول السنة - 00:37:28

اولهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم عمر بعد عمر اكيد انته راوي واحد او راوي يأكل اعم الاب الرواذي واحد وبعد هذا الرواذي تتوزع شجرة الاسناد ترى ان الشجرة تزيد بعد الرواذي فاذا مدار الحديث كله على من - 00:37:43

اذا لا بد ان تعرف مدار الحديث على من اول رجل تدرسه في الحديث هو مدار الحديث تعرف مدار الحديث على من اولى ثم ابحث عن كلام اهل العلم في مدار هذا الحديث. ولا تغرك كثرة الطرق اذا كان القدح ونفي - 00:37:59

مدار الحديث لانه حتى وان كان الذي تحته في قنوات اعلى لكن كلها الاعلام يصرون في ميزاب من هذا الرجل فاذا لا بد ان يمر على هذا الرجل فاذا الحديث ضعيف طيب رواه الاعلى لكن مدار الحديث ضعيف - 00:38:15

فاذا هذا يقتصر عليك الطريق لا تنظر الى الحكم على الرجال اللي دون المدى قبل ان تعرف اولا حقيقة حكمهم على المدار وتقارن وتقارن بين احكامهم عليه فاذا اول شيء تسجيل الاسناد وتتبع الاسانيد والطرق ثم بعد ذلك معرفة مدار - 00:38:29

مدار الحديث يدور الحديث على من يدل الحديث على من؟ يعني بعض الاحاديث تدور على الزهري اذا لا بد ان تعرف اولا حال الزهري. منه تتشقق الاسانيد من الزهر تتشقق الاسانيد - 00:38:49

احياناً يدور الحديث على سعيد بن المسيب اذا لا بد ان تعرف هذا احياناً يدور الحديث على اه عكرمة عن ابن عباس اذا لا بد ان تعرف هذا عكرمة ثم بعد ذلك تتعرف على رجالات على احكام العلماء على رجالات الاسناد - 00:39:02

تحته وضحيت معنا كيف نعرف العلل؟ نعرف العلل بعده طرق اولا تسجيل شجرة الاسناد وتتبع الطرق وجمعها ما استطعنا الى ذلك سبيلا. الامر الثاني معرفة على من يدور الحديث ثم بعد ذلك نعرف احكام اهل العلم - 00:39:17

على الحبيب ومن الاشياء التي يعرف بها العلة وجود العلة تفرد الرواذي في الحديث وهو ومن لا يحتمل تفرد تفرد الرواذي بالحديث وهو ومن لا يحتمل تفرد و هناك بعض الرجال - 00:39:33

نجدهم في الاسلام يتفردون بحديث عن صحابي وقد حكم العلماء على هذا الرواذي بأنه لا يحتمل تفرق يعني نحن لا نقبله الا مقورونا بغيره خبره بالحالة غير مقبول لا يحتمل تفرد - 00:39:54

فاذا كم من حديث اعله العلماء براوي ويقولون في بيان علته تفرد به فلان وهو ومن لا يشتمل تفرجك يعني مثلاً لو مثال لو جاءني رجل منكم بخبر ان المزرعة الفلانية قد احترقت. وهذا الرجل - 00:40:12

ضعيف في حفظه اه خفيف في ظبطه ولم ولن يحدثنا احد من اهل البلدة عن هذا الحرب الا هذا الرجل اذا هو تفرد بالحديث ونحن لا نقبل تفرد ولا نحتمل تفرد بحديث مثل هذا - 00:40:27

لكن لو جاءنا هو ثم جاءنا بعد قليل رجلان معه فحينئذ يتقوى خبرهم فاذا لم يتفرد بهذا الخبر فاذا كثير من من اهل الحديث يحکمون بالعلة اه بسبب ان هذا بان هذا على هذا الحديث بسبب انه تفرد به من لا يحتمل - 00:40:42

من لا يحتمل تفرد من لا يحتمل تفرد ومن اوجه التعليل ايضا مخالفة الرواذي لمن هو اوافق منه كما شرحت قبل قليل طالبت الرواذي لمن هو اوافق منه مسألة اذا سألتني ما افضل الفتن الكتب التي تكلمت عن علل الاحاديث - 00:41:01

اذا سألتني ما افضل الكتب التي تكلمت عن عدد الاحاديث اقول هي كثيرة منها المطول ومنها المختصر فمنها علل الاحاديث للامام علي ابن المديني والأحاديث امام علي ابن المدين ومنها علل الاحاديث - 00:41:23

عبد الرحمن ابن ابي حاتم قلل الاحاديث لعبد الرحمن ابن ابي حاتم كذلك العلل للامام الدارقطني وهو اوسع العلل للامام الدارقطني ولكن انا اوصيكم يا طلبة العلم في ابتداء العلم الا تقرأوا في مثل هذه - 00:41:45

الكتب ابتداء حتى تتعزفوا على مسائل على المسائل الاولية قبل الدخول هذا الفن ومنها كذلك شرح العلل للامام ابن رجب والعلل امام ابن رجب رحمة الله الجميع رحمة فان قلت لي - [00:42:03](#)

يضرب مثلا على الحديث المعلم اقول ان الامثلة التي ذكرتها في الحديث الشاذ تصلح ان تكون مثلا هنا بان العلة اوسع من الشذوذ فمن العلة الشذوذ ومن العلة الانقطاع ومن العلة الارسال فاذا العلة معنى - [00:42:29](#)

ولكن خذ هذا المثال ايضا خذ هذا المثال ايضا وهو ما رواه الثقة اعلى ابن عبيد عن سفيان الثوري عن عمرو بن دينار انعم - [00:42:45](#)

بالدينار انتبهوا لهذا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بال الخيار ما لم يتفرقوا فهذا الاسناد لو لون نظرت اليه نظرة ثاقبة يسيرة لوجده اسنادا متصلة بنقل العدل عن العدل - [00:43:07](#)

ولكنه ولكنه معلم وغير صحيح طبعا الحديث صح من طرق اخرى لانه في الصحيحين اصل الحديث البيعان من خيار من حديث ابن عمر لكنني اتكلم عن هذا الطريق بذاتي طريق يعلى بن عبيد - [00:43:25](#)

هذا المتن هذا هذا الاسناد بهذا بهذا غير صحيح وش المشكلة فيه جعل ابن عبيد لقوم سفيان الثوري امام وعمرو بن دينار امام وابن عمر صاحبي عندنا ايه العلة هي قوله عمرو ابن دينار وهذا خطأ انما هو عبد الله بالدينار - [00:43:40](#)

كما هو عبد الله بن دينار ليس عمرو بن دينار عن دينار عن دينار عبد الله وعمرو جعل ابن عبيد عن سفيان الثوري عن عمرو بن دينار هذا معلم عن عبد الله بن دينار هذا هو الصحيح - [00:44:01](#)

عن ابن عمر وهكذا رواه الائمة من اصحاب سفيان عنهم فوهم يعني ابن عبيد رحمة الله وعدل عن عبد الله ابن دينار الى ايش يا جماعة الى عمرو بن دينار وكلاهما ثقة. على كل حال عمرو بن دينار ثقة وعبد الله بن دينار ثقة كلهم ثقة. كلهم ثقات هذا علة حتى بعد التضاحية ما اثرت في الحديث. ولذلك - [00:44:21](#)

الحديث لا يزال صحيحا لكن المهم ان نقد اهل العلم رحمة الله اتى بالاسم تغير الاسماء عند اهل العلم له دور خذ مثلا ثانيا ثانيا حديث عائشة رضي الله تعالى عنه - [00:44:42](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر ويتم ويتم من تلك كان يقصر ويتم وكان يصوم ويختلط هذا رواه الدارقطني ورواته ثقات لكن قال الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام الا انه معلول - [00:45:00](#)

هذا الحديث معلوم ثم قال والمحفوظ عن عائشة رضي الله تعالى عنها انه من فعلها فاذا المعلول هو رفعها ذلك الامر للنبي صلى الله عليه وسلم فالنبي عليه الصلاة والسلام ما يسقط عنه ابدا انه اتم في سفر ابدا - [00:45:23](#)

نعم الصوم حفظ عنه انه صام في بعض الاسباب ولكن اما اتمام الصلاة في سفره فانه لم يحفظ عنه في سفر واحد عليه الصلاة والسلام ولذلك قال ابن تيمية رحمة الله وهذا حديث باطل - [00:45:40](#)

ما كانت ام المؤمنين لتنازل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجميع اصحابه فتصلي خلاف صلاتهم وفي الصحيح عنها ان الله فرض الصلاة ركعتين ركعتين فهاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فزيد في صلاة الحضر واقتصرت صلاة السفر فكيف يظن بها مع ذلك انها تصلي خلاف صلاته - [00:45:55](#)

وصلاة المسلمين معه اذا هذا حديث معلوم فاذا اخطأ من رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما المحفوظ عن عائشة رضي الله عنها من فعلها فقد ثبت عنها بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:17](#)

انها كانت تتم اها كانت تتم في فلما سئل آاه فلما سئل الزهري عن ذلك قال تأولت كما تأولت قال تأولت كما تأولت كما تأولت كما تأولت عثمان مثلا ثالثا على الحديث المعلم - [00:46:33](#)

ها العلة في البدن الا في المدرسة خذوا مثلا اخر على العلة ايضا في المتن وهو عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:54](#)

اذا دخل الخلاء وضع خاتمه هذا الحديث قال الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام اخرجه الاربعة وهو معلوم لماذا معلوم هذا الحديث؟

وش المشكلاة يا ابي كيف حكم العلماء على هذا الحديث بانه معلول - [00:47:10](#)  
قالوا لان هذا الحديث من رواية همام عن ابن جريج عن الزغري عن انس انتبهوا لسند الحديث اولا قالوا لانه من رواية همام عن ابن جريج عن الزهرى عن انس - [00:47:27](#)

طيب اذا عندنا الان ابن جريج مباشرة بعد لا ابن جريج بعده الزهرى وهذه مشكلة هذه هي مشكلة هذا الاسناد العلة هنا تأتى تكمن فيما بين ابن جريج وبين الزهرى - [00:47:44](#)

فان اه هما من اخطأ فيه يقولون هما اما من اخطأ فيه فان ابن جريج لم يسمعه من الزور بل سمعه من رجل يقال له زياد بن سعد عن الزهرى - [00:48:00](#)

عن السوء لكنك لا ترى في الاسناد زياد ابن سعد وهذا خطأ من همام وهمام كما قال ابو كما قال العلماء همام ثقة قال احمد همام فاكتب في كل المشايخ لكن الكمال لله وحده - [00:48:14](#)

كمال الله فاما هنا اخطأ فجعله من حديث ابن جريج عن الزهرى والصحيح في رواية الثقات انه انه من حديث ابن جريج عن زياد ابن سعد عن السنن هذى مخالفه الاسناد - [00:48:30](#)

هذى العلة بالاسلام طيب وفي المثل ايه وش يقول في المتن؟ كان النبي وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه والحديث ليس هكذا اصلا رواية ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهرى عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخد خاتما من ورق - [00:48:44](#)

دخل خادما من ورد اذا هناك علة في وهي انه فهماما جعله من حديث ابن طيب تعالى سوري صحيح انه من حديث ابن جريج عن زياد ابن فبنساعد علي الزهرى - [00:49:01](#)

الامر الثاني ان هذه الرواية التي حكمنا عليها بانها صحيحة قالت الرواية المحكومة ان الله عليه وسلم والوهم فيهم لو لم يسخر جل وعلا هؤلاء الائمة اذا مshi علينا - [00:49:20](#)

ان شاء الله الامر يحتاج الى نفس بسيط والاحبة هذه الدرارم المزورة فرض هذا الباب الصحيح قوله رحمه الله يرويه عدل ترويع عدل هذا هو شرط الرابع من شروط صحة الحديث - [00:49:47](#)

وهو ان يكون رجال الاسلام كلهم عدول ثقافة الاثبات لهم عدول يرويه عدل هذا هو الشرط الرابع من شروط الحديث الصحيح وهو العدالة وقد عرف العلماء رحهم الله العدالة - [00:50:59](#)

تعريف يجمعه ان نقول ان العدالة ملكة راسخة في النفس ان العدالة ملكة راسخة في النفس تحمل صاحبها على ملازمة التقوى والمرءة هذه هي العدالة العدالة صفة راسخة امة الملكة الراسخة في النفس - [00:51:18](#)

تحمل صاحبها على ملازمة التقوى والمرءة من عندك تقوى ومرءة والتقوى ضابطها فعل المأمورات وترك المحظورات فكان من الرواة فاعلا للمأمورات منسدا للمحظورات باطن وظاهر من شرك ما بعد قوله والمرءة - [00:51:44](#)

والمرءة تعريفها هي ادب نفسية تحمل صاحبها على التحليل بفضائل الامور وترك سفسادها فوق بادات على فعل الفضائل وملازمتها ترك الرذائل وقال العلماء ان عدالة الراوي لا تتحقق الا بشروطها - [00:52:12](#)

الشرط الاول الاسلام الشرط الثاني البلوغ العدالة الان الاسلام والبلوغ والعقل والسلامة من اسباب الفسق وخواريم المرءة الشرط الاول الاسلام الشرط الثاني القلوب الثالث العقل الشرط الرابع السلامة من اسباب الفسق - [00:52:37](#)

الشرط الخامس السلامة من خوارم المرءة وليس المقصود من هذا ان يكون العدل بريئا من كل ذنب. لا وانما المراد ان يكون الطبع الغالب عليه هو التدين وملازمة فعل الطاعات والتحري - [00:53:04](#)

بعالي الامور ان بعض العدول بعض الثقات يقع منهم لكن ليس هذا هو الصفة الغالبة فيه فقولهم الاسلام هذا شرط متفق عليه بين العلماء فان اخبار الكافر في الامور الدينية غير مقبول - [00:53:19](#)

الكافر الدينية غير مقبولة فالكافر لو لو روى لنا حديثا فحديته مردود العلماء هذا شرط متفق عليه بين اهل العلم رحهم الله بل نقول شرعا علق بالاحكام الدينية تعبدات واحكام شرعية الكافر غير مأمون على الاخبار فيها ولا لا يجوز - [00:53:39](#)

كافر غير اذا كان الله قد امرنا بالثبت قال يا ايها الذين ها كيف بحال الكافر الذي لم يتدين اصلا لا جرم انه رغم انه مردود من باب اولى مسألة - 00:54:00

ما الحكم لو تحمل الحديث حال كفره واداه حال اسلامه ما الحكم لو تحمل الحديد ال كفره واداه حال اسلامه فالحكم لو تحمل الحديث حال كفره واداه حال اسلامه الجواب - 00:54:20

تقبل روایته في هذه الحال قبل روایته في هذا فان قلت اضرب لنا مثلا ومثاله حديث عبید بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسوله قال سمعت النبي صلی الله علیه وسلم يقرأ في المغرب - 00:54:39

بالطرق متى سمعه يا اخوة بالهدنة التي كانت بين قريش وبين النبي صلی الله علیه وسلم فجاء زبیر بن مطعم حال کونه کافرا الى المدينة سمع النبي صلی الله علیه وسلم يقرأ في المغرب بسورة الظهر - 00:54:56

قال فلما بلغ قول الله جل وعلا ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون؟ قال قال فكاد قلبي ان يطير وذلك اول ما وقر الاسلام في قلبه لما اسلم حدثنا بهذا الحديث فقبلنا روایته وجعلنا من سنة القراءة في صلاة المغرب - 00:55:11

سورة الضوء. فإذا الكافر ان تحمل الحديث حال كفره ما اداه حال اسلامه فان روایته مقبولة. فالعبرة في وقت الاداء لا شأن لنا بوقت تحمله لا شأن لنا بوقت تحمله - 00:55:28

هذا الشرط الاول وهو الاسم واما قولهم العقل فالعقل ضد الجنون والاعاقل كله الجنون وقد اجمع العلماء على عدم قبول روایة الجنون الجنون لا تقبل روایته بل ان العلماء مجتمعون - 00:55:46

على ان فاقد العقل لا يصح منه عقل ولا نكاح ولا طلاق ولا عتق ولا اي عقد من العقود فإذا كانت اقواله وتصرفاته لا تصح في ذات نفسه. فكيف بروایته التي ينقلها للامة - 00:56:07

وهذا مجمع عليه بين العلماء رحمهم الله تعالى قولنا الملوك ضد الملوك الصغر وعلامات البلوغ معروفة عند العلماء رحمهم الله تعالى فالراوي للحديث المؤدي له للامة لا نقبله ما دام صبيا لم تم تظهر عليه اثار - 00:56:26

وعلامات لو ادى لنا الحديث صبيا صغيرا واحال کونه صبيا صغيرا فاننا لا نقبل روایته يقول العلماء لان من كان صغيرا فانه قد لا يؤمن على مثل هذه الاخبار الدينية التي يتعلق بها دين الامة - 00:56:50

ولا يجرب الصغير نفسه بالكذب فيها علمه بأنه غير صحي ولا لا طيب مسألة ما الحكم لو تحمل حال کونه صغيرا وادابه بعد البلوغ فالحكم لو تحمل الحديث صغيرا واداه حال البلوغ - 00:57:07

اقول قبل روایته في هذه الحالة فان قلت اظرف لنا مثلا اقول في الصحيح من حديث محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلی الله علیه وسلم مدة مجها في وجهي وانا ابن - 00:57:26

وانا ابن خمس سنين من دمه وانا ابن خمس سنين من دلوة کان في بيتنا فنجعل هذا شريعة للامة وهي جواز ممازحة الصغار مع انه قال وانا ابن خمس بل لو في بعض الروايات وانا ابن اربع سنين - 00:57:42

بعض الروايات وانا اقول اربع اذا تحمل الحديث حال کونه طهيرا ولكن ادى هو وهو كبير فقبلناه ثابت فقبلنا ذلك وقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في هذه المسألة ولكن هذا القول هو الصحيح ان شاء الله - 00:57:59

انه ان تحمله حال کونه صغير واداه بعد بلوغه فان روایته معتمدة مقبولة معلموا رحمكم الله تعالى ان مدار التحمل على التمييز فمن كان مميزا فتحمله يقبل واما مدار الاداء فعلى البلوغ - 00:58:16

فداوم المدار دار الاداء على القلوب في هذه المسألة وقد اختلف العلماء في سن التمييز والغرب في ذلك ان شاء الله انه يرجع فيه الى قول النبي صلی الله علیه وسلم - 00:58:36

ابنائكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها لعشر. هذا في الاعم الاغلب ومن الناس ومن الصبيان من يميز قبل من يميز قبل ذلك؟ من يميز قبل ذلك وقد كان السلف رحمهم الله تعالى عادتهم المضطربة ان الصغير يكتب له حضور الى تمام خمس سنين من عمره - 00:58:53

بعد ذلك كانوا يحرضون على ها ذهاب ابنائهم ولو لو كانوا اربع سنين او يخبرونه في مجالس التحديد فاهم الحديث يكتبون له حضور الى خمس وبعد خمس يكتبون ومنها ايضا قولنا - [00:59:14](#)

في باب العدالة تونا الان تكلمنا عن تكلمنا عن العقل والملوك قوله والسلامة من اسباب الفسق قولنا والسلام والسلامة من اسباب الفسق واسباب الفسق كثيرة منها ارتکاب الكبائر فمرتكب الكبيرة فاسق - [00:59:36](#)

ورواية الفاسق غير مقبولة ترتكب الكبيرة فاسقة ومن موجبات الفسق ايضا الاصرار على فعل الصغار الاصرار على فعل الصغار منها ايضا تفويت ما لا يحل طبعا تفويت ما لا يحل تفويت - [00:59:55](#)

وجماع الامر ان يقال ان موجبات الفسق العملي هي ترك شيء مما امرك الله به امر وجوه او فعل شيء مما حرمه الله عليك ونهاك عنه فالفاسق هل هو مقبول الرواية؟ الجواب لا - [01:00:17](#)

لا نقبل روایته لأن الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا جاءكم فاسق بنبا فتبينوا فيقول الله جل وعلا وشهدوا ذوي عدل منكم والفالسق ليس بعدل فاذا كانت العدالة مطلوبة في حقوق الخلق فيما بينهم فكيف بالعدالة في - [01:00:33](#)

انها اذا كانت العدالة عند القضاة مطلوبة او غيرها من الحقوق فيما بين المخلوقين كيف بالعدالة في الامر الذي سيعتمد دينا ولأن الفاسد غير مقبول على بل يجب علينا ان - [01:00:55](#)

وقد قسم العلماء الفسق الى قسمين فسق اعمال وفسق اعتقادات قسم العلماء رحمهم الله تعالى الفضة الى قسمين الى فسق اعمال والى فصل اعتقاد ففسق الاعمال هو ما قدمت الكلام عليه قبل قليل - [01:01:14](#)

بشيء من المحرمات او ترك شيء من المأمورات. واما فسق الاعتقاد فهو الذي يسميه العلماء رواية المبتدع رواية الخارج ورواية الاشاعرة ورواية الجهمية ورواية النواصب الرافضة فهل رواية المبتدع مقبولة او غير مقبولة - [01:01:32](#)

الرواية في المبتدع ام غير مقبولة اختلف العلماء في هذه المسألة على خلاف طويل جدا بل هي من جملة المسائل الطويلة التي العلماء التي تحسب على هذا العلم الخلاف الطويل - [01:01:50](#)

على اقوال كثيرة اقرب ان شاء الله واننا نقسم دعا الى رسول الله الى مبتدع يكون مبتدئ اما المبتدع الذي يكفر روایته بل ومقبولة ان القاعدة عندنا ان المبتدع الكافر نعامله - [01:02:10](#)

معاملة الكفار ها؟ لأن القاعدة المتكررة عندنا ان المبتدع الكافر نعامله معاملة الكفار اليه كذلك؟ ومن جملة ما نعامل الكفار به عدم قبول في روایتهم فكذلك المبتدع اذا كان محكوما عليه عند اهل السنة والجماعة - [01:02:31](#)

لانه كافر ايضا لا نقبل روایته معاملة الكافار بقينا في المبتدع الثاني وهو المبتدع الملي يعني المبتدع الفاسق الذي لا يكفر ببدعته الذي لا يكون من بدعته اصح الاقوال في هذا الرجل - [01:02:50](#)

اصح الاقوال في هذا الرجل هو قبول روایته اذا كان حافظا اذا كان حافظا ضابطا من عرف بالصدق لا بالكذب اذا توفرت في المبتدع الملي يعني المبتدع الفاسق الذي لا يكفر بدعة هذه الشروط - [01:03:13](#)

ماتت نقبل روایته لكن حافظا ضابطا لا يتدين بالكذب وكان صادقا يعني بمعنى انه لا يتدين بالكذب فاننا نقبل روایته وذلك لأن تدينه فلهجته يحجزه وهذا القول الذي رجحته في هذا هو قول - [01:03:39](#)

على رأسهم البخاري مسلم علي ابن يحيى بن سعيد خيرهم من لا يقبلون رواية بابا معروفين ماذا لا يتدينون ولذلك انت اذا قلبت صفحات البخاري تبدأ جملة ليست اذا رأيته واذا اردت ان تعرف ذلك - [01:04:00](#)

قد سمي الامام وليس ولهم او وانا اضرب لكم مثلا على ذلك فقد خرج البخاري رحمة الله تعالى في قالوا له عمران ابن واحد واحد من باب المتابعة هوب - [01:04:42](#)

لا يتدين وكذلك خرج البخاري رحمة الله لعبدالحميد وروى البخاري ايضا ولنقول له ولمسلم طريق اسماعيل اسماعيل ابن قال ابن قيس عن عمرو بن العاص ان الابي ليسوا وهو صالح المؤمنين - [01:05:28](#)

ويقول كذلك مسلم عالم الشيعة الشيعة في وقارتها هذا هذا هو بل نحن لا نرد رواية او لانه اه ضعيف مسألة جابرها لا نقبل

روايته استقبلوا نوایته بثلاثة شروط - 01:06:16

حافظا ضابطا مسألة ما الحكم لو تاب الفاسق روایته او لا هذا فاسق من تاب الانسان من فسقه هناك كثير من روایته قال حتى وان الا نقبل روایته بباب الزجر - 01:07:04

تغليظ هذا قول بعض اهل العلم والقول الثاني انها تقبل هذا القول هو الراجح عندي هذه المسألة والله تعالى اعلم قالوا لماذا؟ قالوا لأن الفسق لا يعلو ان الذنوب داخلة - 01:07:30

قول الله جل وعلا يا عبادي الذين على انفسهم لا تقنطوا لا الله يغفر الذنوب جميعا بل يا جماعة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ويتبوب الله على من تاب - 01:07:47

تأبى من الذنب من لا ذنب وان التوبة ما قبلها وايضا من باب القياس الاولوي على الكافر فان الكافر مع توغله في اذا تاب قبلنا روایته فكيف لا يزال معه - 01:08:00

اذا هذا هو القول الصحيح قولنا وخوارم المروءة ظالم المروءة هذه ما اكثرها بهذا قوارب المروءة وهذا من جملة شروط العدالة الذي يقع في خالد من خوارج المروءة عذب هذا الوصف - 01:08:16

خوارم المروءة كثيرة لكن يجمعها ان ان نقول من صان نفسه عن الادناس رفعها عما فهو من صان نفسه عن الادناس فرفعها عما يشين فهو نور انتم تعرفون ان التي - 01:08:41

الزمان فان من الافعال ما لو فعلها الان عندنا احد عن حد المروءة لكن لو رأه يحلق المعين قالوا هذا خارج كان رحمه الله تعدون ذلك من خوارم لا حرج فيه فلا يعتبر خارم - 01:09:15

وهو ان خروج من جملة يقول الرأس بين الامر صار طبيعي يا جماعة - 01:09:43